

دافع فولفجانج شويبله وزير المالية الألماني عن تعاون أجهزة الاستخبارات في بلاده مع نظيرتها في الولايات المتحدة، وفي مقابلة مع صحيفة "شفائيتس آم زونتاج" السويسرية الصادرة اليوم الأحد، قال وزير الداخلية الألماني السابق: "أرى أن من الأمور المعروفة بشكل عام أن الأمريكيين يعملون على الحصول على معلومات تحول دون وقوع هجمات إرهابية"، وأشار شويبله إلى بدهاة مراعاة القواعد الدستورية في هذا الشأن.

يأتي ذلك بعد جدل كبير أثير في أعقاب كشف النقاب عن قيام الولايات المتحدة بالتجسس على كم ضخمة من بيانات الاتصالات عبر الهواتف والإنترنت في عدد من الدول وكذا تجسسها على عدد من المقار الدبلوماسية، وأوضح شويبله الذي تولى حقيبة الداخلية في الفترة بين عامي 2005 حتى 2009 أن دولة مثل ألمانيا بوصفها دولة لها قوات في أفغانستان لا ينبغي لها أن تنسى أنها مدينة بالشكر للأمريكيين على مثل هذه المعلومات التي تفيد في حالات مثل اختطاف ألمان في إفريقيا.

وأضاف الوزير أن مثل هذه المعلومات الواردة من الولايات المتحدة أفادت في منع هجوم لخلية إسلامية تعرف باسم خلية زاورلانند، وعزا شويبله موقفه الإيجابي من الولايات المتحدة إلى فترة الحرب الباردة قائلا: "عايشت أحداث حصار برلين وأشياء أخرى وفي أغلب الأحوال كان لدى شعور بالشكر لله أن الأمريكيين حمونا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/07/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com